

من سلف من الامم وعرف زمانه وشدة فساده فاشتغل في اصلاح  
شانه وحفظ جوارحه وترك الخوض فيما لا يعنيه وعمل في  
اصلاح كثير فكان طلبه من الدنيا ما فيه كفايته وترك  
الفضول بطقته ودار اهل زمانه ولم يلبسهم وهذا غريب  
وقل من يئس اليه فان صبر الى صعوبة الطريق واحتمل الادي  
والذل اعقبه ذلك الخلود بما را العافية ارض طيبة وبها  
حصنة واستجارها مثمرة وانهارها عذبة فيها ما تستهي  
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون **شعر**  
دمع غريب جرى لغريبته افرد الهين عن احبته  
وحق للذنب الغريب ان يندب سحر الطول غريبته  
النساء عني لولا سباحته ماتت غريبتي في بحر مقلته  
**الحديث السابع والعشرون** بعد ما ثاب روى عن  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارسل الى عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه عطا فرده فقال له رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم ارددته فقال نعم يا رسول الله اليس

اخبرنا

711  
اخبرنا ان خيرنا من لا يخذل احدا شيئا فقال رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم انما الذي عن مسالة فاذا كان من غير مسالة  
فهو زق الله عن وجل يوزقه الله تعالى اما والله والذي نفسي  
بيدك لا اسال احدا شيئا ولا ياتيني بشيء من غير مسالة الا  
اخذته **ابن عبد الله بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه ارسل  
الى عائشة رضي الله تعالى عنها بنفقة وكسوة فقالت  
لرسول لا اقبل من هذا شيئا فلما خرج قالت ردوه ذكرت  
قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا عائشة من اعطاك  
شيئا من غير مسالة فاقبله **شعر**  
ما اعراض باذل نفسه بسؤاله عوضا ولو نال الغنى بسؤال  
واذا السؤال مع النواهي وزنته ربح السؤال وحفت كل نوال  
واذا اعزيت ابدل وجهك ضادا فوا ابذله لكنكم المفضل  
**الحديث الثامن والعشرون** بعد ما ثاب روى  
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم انه قال ان الدنيا قد تكت مدبرة وان

Copyrighted by King Fahd University